

تفسير البغوي

* وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ^ج وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

(وله ما سكن في الليل والنهار) أي : استقر ، قيل : أراد ما سكن وما تحرك ، كقوله : (

سراييل تقيكم الحر) أي : الحر والبرد ، وقيل : إنما خص السكون بالذكر لأن النعمة

فيه أكثر ، قال محمد بن جرير : كل ما طلعت عليه الشمس وغربت فهو من ساكن الليل

والنهار ، والمراد منه جميع ما في الأرض . وقيل معناه : ما يمر عليه الليل والنهار ، (وهو

السميع) لأصواتهم ، (العليم) بأسرارهم .